الوحدة الوطنية. وذكرت تلك المصادر ان اتفاقاً بين الطرفين قد تم انجازه (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/١٢/٢٤).

التحرك الفلسطيني ـ عربياً

وصل ياسر عرفات بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٥ الى عدن، وذلك في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وكان في استقباله كبار قادة الحزب والدولة، وفي مقدمهم رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى.

وأدلى عرفات، فور وصوله، بتصريح قال فيه: «تأتي هذه الزيارة في ظل ظروف عربية وفلسطينية ودولية هامة، ولذلك سيتم التركيز، في المباحثات، مع اخوتنا في اليمن الديمقراطي، حول القضايا التي تهم أمتنا العربية على الصعد كافة، وكذلك هموم البيتين، الفلسطيني واليمني». وأضاف: «اننا لا ننسى اتفاق عدن ـ الجزائر الذي اسهم اخوتنا اليمنيون فيه بمجهودات كبيرة لتعزيز وحدتنا الفلسطينية» (**وفا** ، تونس، ١٩٨٦/١١/١٥).

وكان عرفات قام بزيارة الى الجمهورية العربية اليمنية بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٣، حيث اجتمع خلالها مع الرئيس علي عبدالله صالح، واستعرضا، معاً، التطورات الراهنة والاوضاع في لبنان والوطن المحتل، والقضايا ذات الاهتمام المشترك (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/١١/١٣).

وفي سياق التحرك الفلسطيني ـ عربياً، استقبل الملك فهد عرفات (١٩٨٦/١١/١٣)، واعرب له عن قلقه ازاء القتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/١١/٢٤). وذكرت مصادر دبلوماسية ان الملك فهد تحدث الى عرفات عن أهمية «اعادة توحيد الصف مع الاردن» (**فلسطين الثورة** ، ١٩٨٦/١١/٢٩).

وفي تطور عكس تحسناً في العلاقات بين ليبيا وقيادة م.ت.ف. أفادت «وفا» بأن عرفات بعث برسالة الى العقيد القذافي تتعلق بآخر التطورات في المخيمات في لبنان وضرورة اتخاذ الاجراءات لايقاف العدوان (**وفا** ، ١٩٨٦/١٢/١٩).

وفي تونس، التقى عرفات بتاريخ ١٩٨٧/١/٩ مع المستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز، وتناولا في اجتماعهما الجهود المبذولة بشأن عملية السلام. وذكرت مصادر دبلوماسية في تونس ان الاجتماع تناول، أيضاً، المساعي التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، اضافة الى مساعيه من أجل استئناف الحوار مع الاردن (**الشرق الاوسط** ، لندن، ١٩٨٧/١/١٠).

س. ش.

◇
◇ ◇

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

صراع السياسات في «حرب المخيمات»

لماذا لم تتوقف الحرب على المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

يؤرخ البعض لهذه الحرب ببدء الاشتباكات الاولى في أيار (مايو) ١٩٨٥ بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين، التي انتهت باتفاق وقع في دمشق، باشراف سوريا، على ان يكون لها في تنفيذه دور مباشر من خلال ما عرف باسم «قوة المراقبين السوريين». والواقع ان الحرب على المخيمات الفلسطينية في لبنان لم تبدأ مع بروز «أمل»، كقوة سياسية ـ عسكرية على الساحة